س١/ هل يجوز الابتداء بقوله تعالى " ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمروا ألف سنة"؟ ولماذا؟

ج١/ لا يجوز الابتداء بقوله تعالي "ومن الذين أشركوا "لأن هذا خطأ لأنه ليس المراد من الآية بل المراد هو أنهم احرص الناس علي الحياة واحرص من الذين أشركوا وظاهر الآية جعلتهم فريقين لكن معناها أن اليهود عندهم كتاب من الله يرغبهم في الآخرة ويزهدهم في الدنيا أما الذين أشركوا ليس عندهم كتاب فليس معناها أن اليهود ليسوا مشركون بل هم مشركون لكن عندهم كتاب.

س ٢/ لماذا ذكر الله جبريل بالتحديد في قوله تعالى "قل من كان عدواً لجبريل فإنه نزله على قلبك "؟

ج٢/ ذكر الله جبريل بالتحديد في قوله تعالى ": قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك " هذه الآية خاصة باليهود فهم من قالوا من الذي يأتي النبي صل الله عليه و سلم بالوحي هو جبريل عليه السلام فهو على هذا عدونا لا نقبل منه و لأنه ينزل بالعذاب..

س٣/ ما حكم تعلم السحر ؟وهل وقوع الضرر على المسحور خارج عن إذن الله ؟مع الدليل؟

ج٣/ لا يجوز تعلم السحر و لا تعليمه و هو كفر لأنه لا يتوفر إلا بعبادة الشياطين من دون الله كما قال تعالى " واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان و ما كفر سليمان و لكن الشياطين كفروا يعلمان الناس السحر و ما أنزل على الملكين ببابل هروت ومروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر. ""

أما الضرر الواقع على المسحور فهو بمشيئة الله كما قال تعالى " و ما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله"" .

س٤/ ما معنى قوله تعالى راعنا وماذا قصد اليهود بها ؟ولماذا نهى الله المؤمنين عن قول هذه الكلمة مع أن معناها جائز؟

ج٤/ كلمة " راعنا " يقصد بها راعي أحوالنا مثل اهتم بنا أو انظر لنا فكان اليهود يقولون هذه الكلمة و يحرفونها و يقولونها للنبي صل الله عليه و سلم يقصدون بها معنى فاسدا) يقصدون بها لفظة ارعن (فكان الصحابة يقلدونهم فنهاهم النبي عنها لأنه لفظ محتمل لمعنيين حميد و مذموم.

س/ ٥ما أنواع النسخ في القرآن الكريم؟ وما الغرض من النسخ؟

ج٥/ <u>أنواع النسخ ثلاثة:.</u>

١.(نسخ تلاوة لا حكم) مثال :"الشيخ والشيخة وإن زنيا فرجموهما البته نكالا من الله والله عزيز حكيم"(وهنا نسخ التلاوة وبقي الحكم).

٢.(نسخ حكما لا تلاوة) مثال: "الذين يتوفون ويذرون أزواجا".........متعا إلى الحول غير إخراج(نسخت بقوله)يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا.

٣.(نسخ حكما وتلاوة معا) بمعنى آية لا تقرأ الأن ليست موجوده وحكما أيضا ارتفع
مثال: حديث عائشة رضي الله عنها" قالت كان فيما نزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن فنسخن بخمس ".

<u>الغرض من النسخ</u>: أن يرفع حكم آية من القرآن أو يرفع لفظها فينساها الناس فإنه سبحانه وتعالى يأتي بخير منها وانفع في العاجل والاجل أو مثلها وذلك بعلم الله وحكمته.

س٦/ هل اليهود والنصارى فالجنة؟ وما الدليل؟

ج٦/ (قال تعالى وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين)

بمعنى أنه قالت طائفه من اليهود والنصارى أن الجنة خاصه بطائفه فقال اليهود لن يدخلها إلا من كان يهودياً وقالت النصارى لن يدخلها إلا من كان نصرانياً ولكن تلك أمانيهم وأوهامهم فلن يدخلوها على ما زعموا فقال الله للنبي صل الله عليه وسلم قل لهم هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين حقا فيما تقولون.

س٧/ ما معنى قوله تعالى" وسعى في خرابها"؟

ج٧/ أي أنه من سعى جاهداً في خراب مساجد الله تسبب في هذا الخراب والفساد بهدمها أو منع الصلاة فيها ومنع أداء العبادة ترتجف أقدامهم وقلوبهم بما فعلوا من الكفر والصد عن مساجد الله ولهم في الدنيا خزي وذل وهوان على أيدي المؤمنين وفي الأخرة لهم عذاب عظيم على منعهم الناس مساجد الله وهذا لأي مسجد على وجه الارض فعند الاقتراب من مساجد الله يلقي في قلوبهم الرعب والخوف والخزي والهوان.

س٨/ ما معنى قول (وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية)؟

ج٨/ وتدل هذه الآية على: ويقولون الذين لا يعلمون أنك يا رسول الله صل الله عليه وسلم(تقول أن الله قد أنزل عليك سوره الفاتحة وكذا وكذا فلماذا لا يكلمنا الله مباشرتاً أو تأتينا آية تشهد أنك نبي ،وهنا نوضح أن تكليم الله سبحانه وتعالى لهم هذا شرف بأن يكلم عبداً أو مخلوقاً من مخلوقاته مباشرتاً مثلما قال النبي صل الله عليه وسلم قال (جابر بن عبدالله لقد كلم الله أباك كفاحاً ، وكلم الله موسى تكليما.

أما الأمر الثاني: قولهم أو تأتينا آية ،قد جاءتكم آية ومعجزات للرسول مثل :انشقاق القمر فما منعكم هذا من الاستكبار والعناد والكفر رغم هذه الآيات الواضحة ولم تعترفوا أنه نبي من عند الله.

س٩/ ماذا يستفاد من قوله تعالى " إنا أرسلناك بالحق بشيرا و نذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم؟

ج ٩/ بيان وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم أرسلناك بالحق بشيرا، يعني أنتم تريدون أن يكلمكم الله أو تأتيكم آية على أنه رسول، الله عز وجل يخبركم ويقول إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا تبشر المؤمنين وتنذر الكفار والعصاة ولا تسأل عن أصحاب الجحيم، في قراءة ولا تسأل عن أصحاب الجحيم.

لا تسأل نافية أي أنك لا تسأل عن أصحاب الجحيم أي لن يسألك الله عن الذين لم يؤمنوا بك من أصحاب الجحيم لما لم تجعلهم يؤمنون، يبقى هذا معنى لا تسألوا، يعني ليس عليك هداهم لن يحاسبك الله عن هؤلاء لماذا لم تجعلهم يؤمنون؛ لأنك قد أديت ما عليك وبلغت.

وأما قراءة ولا تسأل عن أصحاب الجحيم، يعني لا تسأل عن الشفاعة لهم، لا تسأل عن عذابهم الشديد فإن لهم عذابا شديدًا ولا تنفعك شفاعتهم كما قال تعالى: {فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ)٩

س١٠/ ما هي الكلمات التي ابتلى بها إبراهيم في قوله تعالى "وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات "وما دلالة التعبير بلفظ "ربه"؟

ج١٠/ هذه الكلمات وأحكام التكاليف العلماء يذكروا إن هي خصال الفطرة مثلاً ومثل محاجته للنمرود بن كنعان ومثل أمره بذبح ولده ومثل إلقائه في النار وصبره عليها، ومثل تركه ولده وزوجه وقال إني مهاجر الى ربي سيهدين، كل هذه الابتلاءات والأوامر التي أمر بها إبراهيم على مدار حياته هذه الكلمات التي ابتلاه الله عز وجل بها فأتمهن

دلالة التعبير بلفظ "ربه":-:

١) ربه من التربية يعني أن الله عز وجل يربي سيدنا إبراهيم بهذه الابتلاءات وبهذه الكلمات
٢) أو أنها تعني أن الله عز وجل هو المالك وله الملك كله فهو المتصرف في ملكه كيفما شاء ومن تصرفه في ملكه ان يبتلي إبراهيم بهذه الكلمات .

س١١/ لماذا دعا إبراهيم ربه في البقرة "رب اجعل هذا بلداً آمناً "، وفي إبراهيم" هذا البلد آمنا"؟

ج١١/ في سورة البقرة :﴿ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَداً آمِناً ﴾ في سورة إبراهيم :﴿ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا البَلَدَ آمِناً ﴾ البلد في سورة إبراهيم معرف كأنه دعاء للبلد، اجعل هذا البلد ثم يدعوا لهذا البلد الذي أمامه أن يصبح آمنا، أما في سورة البقرة :اجعل هذا بلدا آمنا، فهذا أي هذا المكان كأنه لا يزال نكرة لا يوجد شيء، فابن كثير رحمه الله في التفسير يقول كأن وقع من إبراهيم عليه السلام هذا الدعاء مرتين، مرة أيام ما كان هذا البيت بقعة أو مكان لا زرع فيه ولا ماء هذا في سورة البقرة، وفي سورة إبراهيم قال :اجعل هذا البلد كأنه دعا مرة أخرى في نهاية عمره لهذا البلد بعد أن أصبح بلدا، وبعد أن أصبح فيه أناس .

قال :ويشهد لذلك أن الله سبحانه وتعالى ذكر في سورة إبراهيم دعاء إبراهيم عليه السلام في قوله :﴿الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾]إبراهيم [39 :فهنا في الدعاء في سورة إبراهيم كأنه في آخر أيامه بعد أن أصبح المكان البلد لكن هنا في الأول، كأنه دعاء مرتين مرة أيام ما كان مكانا فقال هذا بلدا ومرة لما أصبح البلد بلد فقال اجعل هذا البلد آمنا، اذا دعا له مرتين .

س١٢/ لمن الخطاب في قوله تعالى "أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه .."؟ وما سبب نزول هذه الآية؟

ج١٢/ الخطاب هنا لليهود الذين كانوا في المدينة

سبب نزول الآية :ـ

هذه الآية لها مناسبة إن اليهود على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام قالوا :إن يعقوب لما حضرته الوفاة أوصى أبنائه أن يموتوا على اليهودية، فالله سبحانه وتعالى رد عليهم قال :﴿أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ المَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ﴾ هل كنتم حاضرين لهذه اللحظة عندما كان يعقوب في سكرات الموت وأوصى أبنائه بأن يموتوا على اليهودية الله سبحانه وتعالى كان مسجلا لهذه اللحظة ويخبر أنه قال :﴿مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهاً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ إذن وصية يعقوب لأبنائه ليست بالموت على اليهودية وإنما بالموت على الإسلام أن يكونوا مسلمين وأن يموتوا على الإسلام، فهذا تكذيب لدعوى اليهود .

س١٣/ ما دلالة التعبير بـ"صبغة الله " وما معناها؟

ج١٣/ دلالة التعبير "صبغة الله"
رد على النصارى إن الآيات ترد على الفريقين أهل الكتاب اليهود والنصارى فهذه الآية صبغة الله هذه يعني تمس الرد على النصارى أكثر لأنهم يأتوا بالولد يكون عنده سبعة أيام يعملوا له المعمودية يقولوا نعمده يقوموا يغطسوه يقولوا هو الآن تنصر قد صبغ وأصبح نصرانيا في اليوم السابع مثل العقيقة يغطسوه في ماء فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول :﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ﴾

معناها:ـ

هذه الصبغة التي تفعلونها ليست صبغة الله، إنما هي صبغتكم على الدين الفاسد الباطل هو الدين النصرانية .

♡ انتهت بفضل الله ♡